

تفسير ابن ابي حاتم

@ 3399 \$ 1 (سورة عبس 80) \$ 1 .

قوله تعالى : عبس وتولى ان جاءه الاعمى .

19125 عن ابن عباس قوله : عبس وتولى ان جاءه الاعمى قال : بينا رسول الله صلى الله عليه وسلم يناجي عتبة بن ربيعة وابا جهل بن هشام والعباس بن عبد المطلب ، وكان يتصدى لهم كثيرا ، ويحرص عليهم ان يؤمنوا ، فاقبل اليه رجل اعمى - يقال له عبد الله بن ام مكتوم يمشي وهو يناجيهم فجعل الله يستقرئ النبي صلى الله عليه وسلم اية من القرآن ، وقال : يا رسول الله ، علمني مما علمك الله . فاعرض عنه رسول الله صلى الله عليه وسلم عبس في وجهه ، وتولى وكره كلامه ، واقبل على الآخرين ، فلما قضى رسول الله صلى الله عليه وسلم وكلمه وقال له النبي صلى الله عليه وسلم : ما حاجتك ؟ هل تريد من شيء ؟ واذا ذهب من عنده قال : هل لك حاجة في شيء ؟ وذلك لما انزل الله تعالى واما من استغنى فانت له تصدى وما عليك الا يزكى ؟ ! قوله تعالى : لما يقض ما امره .

19126 ومن طريق ابن ابي نجيح عن مجاهد قوله : كلا ، لما يقض ما امره قال : لا يقضي احد ابدا كل ما افترض عليه . .

19127 عن وهب بن منبه قال : قال عزيز عليه السلام : قال الملك الذي جاءني : فان القبور هي بطن الارض ، وان الارض هي ام الخلق ، فاذا خلق الله ما اراد ان يخلق وتمت هذه القبور التي مد الله لها ، انقطعت الدنيا ومات من عليها ولفظت الارض ما في جوفها واخرجت القبور ما فيها .